

محاضرة (٣) المملكة العربية السعودية: عهد التنمية والتطوير

تهدف المحاضرة إلى:

• تتبع الإنجازات الانمائية في المملكة العربية السعودية

من المتوقع في نهاية المحاضرة أن يذكر الطالب / تذكر الطالبة:

- أبرز الانجازات الداخلية والخارجية في عهد الملك سعود
- أبرز الانجازات الداخلية والخارجية في عهد الملك فيصل
 - أبرز الانجازات الداخلية والخارجية في عهد الملك خالد
 - أبرز الانجازات الداخلية والخارجية في عهد الملك فهد
- أبرز الانجازات الداخلية والخارجية في عهد الملك عبدالله

مقدمة

عقب فترة توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن جاءت فترة حكم أبنائه، والتي تميزت بنقلة كبيرة في شتي المجالات كان لها الأثر الكبير في قوة الدولة وتماسكها وعلي تطور المجتمع من مجتمع بدائي إلي مجتمع مستقر ومتحضر.

أبناء الملك ممن حكم البلاد:

١- الملك سعود بن عبد العزيز.

٢- الملك فيصل بن عبد العزيز.

٣- الملك خالد بن عبد العزيز.

٤- الملك فهد بن عبد العزيز.

٥- الملك عبد الله بن عبد العزيز.

٦- الملك سلمان بن عبد العزيز .

١- الملك سعود بن عبد العزيز:

تولي حكم البلاد خلفاً لوالده في ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٣م.

الإنجازات الداخلية:

- استمر في الأعمال التطويرية للبلاد فاهتم بقطاعي النفط والصناعة.
- تم اكتشاف ثمانية حقول بترولية خلال عهده، فزاد انتاج البترول مما انعكس بالتنمية علي كافة الجوانب.
 - أسس إدارات الدولة حيث تم إنشاء العديد من الوزارات، وتكوين مجلس الوزراء عام ١٣٧٧هـ.

الإنجازات الخارجية:

• دعم القضايا العربية والإسلامية مثل القضية الفلسطينية ، والحركات التحررية في المغرب العربي، وحرب مصر ضد العدوان الثلاثي عام ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م.

٢- الملك فيصل بن عبد العزيز

تولي حكم البلاد خلفاً لأخيه الملك سعود في ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

الانجازات الداخلية:

في مجال النفط:

- قام بتعديل الامتيازات التي أعطيت للشركات البترولية والتي كانت لا تتماشي مع تلك المرحلة.
 - امتلك شركة ارامكو .
- أوقف تصدير النفط خلال حرب ١٣٩٣هـ اكتوبر ١٩٧٣م ، كان له الأثر الكبير في زيادة أسعار النفط ، زاد سعر برميل النفط من ٣ دولار إلى ١١ دولار ، مما كان له الأثر الكبير في زيادة نمو العوائد البترولية .

في مجال الزراعة:

- تنمية القطاع الزراعي: انشاء الصناديق الزراعية وتقديم القروض للمزراعين ، وتنفيذ مشروع الري والصرف، ومشروع تنمية الثروة الحيوانية واستصلاح الأراضي البور.

تابع الملك فيصل بن عبد العزيز:

الانجازات الداخلية:

في مجال التعليم: تأسيس الرئاسة العامة لتعليم البنات، وزيادة مخصصات التعليم، إرسال العديد من الطلاب إلى الخارج، دعم التعليم العالي، إنشاء بعض الجامعات: كجامعة الملك عبد العزيز.

في مجال التنمية الاجتماعية: أسس الضمان الاجتماعي، دور الرعاية الاجتماعية، التأمينات الاجتماعية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

في مجال المواصلات: أنشئت المؤسسة العامة للسكك الحديدية، والبريد، والهاتف، العديد من المطارات بلغت (٢٠) مطاراً.

وضع خطة التنمية الخمسية. حيث زادت عن ثمان خطط على مدي أربعة عقود.

الانجازات الخارجية للملك فيصل:

- نادى بالتضامن الإسلامي من أجل توثيق علاقات التعاون بين الدول الاسلامية أمام التكتلات العالمية.
 - عقد مؤتمراً إسلامياً في ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م، لوضع الأسس التي يمكن من خلالها دعم التعاون الإسلامي، ودعم التعاون العربي .
 - وقف الى جانب الدول التي شاركت مصر في حرب ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣م.
 - كما استخدم سلاح النفط مما ساعد في كسب تلك الحرب.

٣- الملك خالد بن عبد العزيز:

تولي حكم البلاد خلفاً لأخيه في ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.

الانجازات الداخلية:

- زيادة عائد البترول من ٢١٢٢ مليار ريال إلي ٣١٩٣٠٥ مليار ريال.
 - شق الطرق التي ربطت بين اكثر من ٧٠٠٠ قرية.
 - إنشاء المؤسسة العامة للموانىء.
 - زاد عدد المطارات لتصل إلى ثمانية و عشرين مطاراً.
 - قام بتوصيل الخدمة الهاتفية لتصل إلى ٢٦٠ مدينة وقرية.
 - أنشئ محطتين أرضيتين في كل من الرياض والطائف.
- أنشئ صناديق التنمية العقارية في مجال الإسكان، ونُفذت حوالي ٢٣٨ ألف وحدة سكنية .

تابع الملك خالد بن عبد العزيز:

الانجازات الخارجية:

- مناصرة القضايا العربية والإسلامية وخاصة القضية الفلسطينية
- وقف الاقتتال في لبنان خلال الحرب الأهلية والتي نتج عنها الغزو الإسرائيلي عام 1807 هـ ١٩٨٢م.
- دعم حركة التضامن الإسلامي ، وإقامة مؤتمر القمة الثالث في مكة عام ١٤٠١هـ ١٩٨١م
- تأسيس مجلس التعاون الخليجي مع بقية دول الخليج العربي ١٤٠١هـ ١٩٨١م، والذي أصبح يشكل أهمية اقتصادية وسياسية في المنطقة .

٤- الملك فهد بن عبد العزيز:

تولي الحكم في عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

الانجازات الداخلية:

- شهدت المملكة نهضة تنموية شاملة للعديد من المجالات التعليمية والزراعية ، ونُفذ في عهده خمس خطط تنموية.
 - زيادة عدد المدارس والكليات التابعة للمؤسسات التعليمية.
 - زيادة عدد الجامعات ووصل عدد الجامعات إلى سبع جامعات.
 - توفير الرعاية الصحية لجميع المواطنين.
 - بلغ عدد المستشفيات إلي ١٩٠ مستشفى، وبلغ عدد المراكز الصحية ١٧٨٦ مركزاً

تابع الملك فهد بن عبد العزيز:

الانجازات الداخلية:

- قدمت الدولة القروض والكثير من التسهيلات للمزار عين.
- إنشاء شبكة من الطرق والانفاق، التي ربطت العديد من القري والمدن.
 - بناء المدن الصناعية مثل مدينتي: الجبيل وينبع الصناعية.
 - بناء مدينة فهد للاتصالات.
- إنشاء ثلاثة أنظمة أساسية في المجال التنظيمي الاداري وهي: النظام الأساسي للحكم، نظام مجلس الشورى ، نظام المناطق.
 - توسيع الحرمين الشريفين.
 - إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

تابع الملك فهد بن عبد العزيز:

الانجازات الخارجية:

- مواصلة دعم القضية الفلسطينية.
- توصل المملكة إلي اتفاق بين الأطراف المتحاربة في لبنان وإنهاء حالة الحرب في الطائف.
 - نصرة مسلمي البوسنة و الهرسك.
 - إنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

٥- الملك عبد الله بن عبد العزيز:

فترة حكمه من عام ١٤٢٦ -١٤٣٦ هـ

الانجازات الداخلية:

- تحسين الوضع المعيشي للمواطنين، حيث صدر قرار بزيادة رواتب جميع موظفي الدولة بنسبة ١٥%، وتقديم الدعم إلى الكثير من المواد الغذائية واستحداث بدل الغلاء، مما أدي إلى الحد من الفقر.
 - إنشاء العديد من الجامعات (تسع جامعات جديدة)
 - إنشاء المدن الإقتصادية

الانجازات الخارجية:

- مواصلة مناصرة القضية الفلسطينية.
- دعوته إلى الحوار بين الحضارات والأديان السماوية بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م.

٦- الملك سلمان بن عبد العزيز:

تولى حكم البلاد في عام ١٤٣٦ هـ، ولازالت الإنجازات تتوالى في عهد خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله- وقد سار على خطى الملك عبدالعزيز وملوك المملكة في الاعتدال في التعامل مع الأحداث بحنكة وروية.